

# ضرورة الوسطية في المنهج الفكري | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

الوسطية في التفكير مطلوبة. تفكير الشباب اليوم بل تفكير الناس بل حتى تفكير بعض الخاصة نراه متفرقا متشعبا بين عقل جامد او عاطفة جامحة. العقل والادراك والعقل والالتزان مطلوب لكن مع عدم الغاء العاطفة والعاطفة مطلوبة - [00:00:00](#)

العاطفة الجياشة مطلوبة. التعاطف مطلوب. الحماس للدين مطلوب. لكن مع عدم غياب العقل السليم ورعاية فمن جعل عاطفته حكما عليه في كل تصرفاته دون رجوع الى علمه ودون رجوع الى اهل العلم الراسخين فيه - [00:00:24](#)

ودون رجوع الى توجيهات من ولي الامر او على قواعد شرعية مبنية فانه حينئذ يروم عاطفة كما رامها قوارب او كما رامها المعتدلة او كما رامها اهل الاهواء. فاهل الاهواء ما الذي اوقعهم في اهوائهم الا العاطفة التي لم تنضبط بنص - [00:00:44](#)

ولم تنضبط بمنهج خالف الخوارج الصحابة فقتلوا خير الناس في زمنهم وهو علي رضي الله عنه من قتل علي هل قتل له اعداء الاسلام انما قتله رجل يقوم الليل عبدالرحمن ابن ملجم ارسله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى مصر - [00:01:04](#)

لما طلب عمرو بن العاص قارنا للقرآن يقرأ الناس القرآن. قال مصر اهل مصر يحتاجون الى قارئ يقرأ الناس القرآن. فقال عمر رضي الله في رسالة ارسلها الى عمرو بن العاص قال ارسلت لك رجلا صالحا هو عبد الرحمن ابن ملجم اترك به على - [00:01:24](#)

اذا اتاك فاكرمه واجعل له دارا يقرأ الناس فيها القرآن. جلس عبدالرحمن ابن ملجم في مصر حتى ظهرت حركة وارد واول ما ظهرت في اليمن ثم في مصر واخذت في مصر فاثروا عليه لانه كان كثير الصلاح كثير العاطفة لكنه كان قليل - [00:01:46](#)

للعلم والفقه وكان منعزلا. فلذلك اتاه الامر من حيث اتاه وقتل خير الناس. علي بن ابي طالب ولما قيد للقصاص وقيد منه اريد للقتل؟ قال لهم لا تقتلوني مرة واحدة. انما اقتلوني شيئا فشيئا قطعوا اطرافي امامي. لانظر - [00:02:08](#)

كيف تقطع اطرافي في سبيل الله جل وعلا؟ وامتدحه واحد من اصحابه هل كونه خارجيا؟ معنى ذلك ان لا بقيت دعوة الخوارج سرية متسلسلة في الناس حتى مسح مدح قاتل علي عمران ابن خطاب في ابيات - [00:02:34](#)

يقول فيها والعياذ بالله يقول يا ضربة من تقى ما اراد بها تقى منه هل هو علي ابن ابي طالب عند هذا الشاعر الخارجي المجرم؟ لا انما هو قاتل علي. يقول يا ضربة من تقى ما اراد بها الا - [00:02:54](#)

من ذي العرش رضوانا اني لاذكركه اني لاذكركه حينما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا وهذا والعياذ بالله يصل التدين او التدين الغالي بالانسان حتى يجعله يرى حسنا ما ليس بالحسن - [00:03:14](#)

عاطفة الجياشة والحماس للدين والجهاد المظنون الذي يؤول الى مثل هذه الافكار وهذا الغلو هذا مرفوض من صاحبه والوسط والاعتدال يرفضه بل يحارب اصحابه لانهم ان بقوا فانهم سيضلون الناس وقد حاربهم - [00:03:34](#)

علي ابن ابي طالب وحاربهم ابن عباس رضي الله عنهما وحاربهم معاوية وحاربهم الدولة الاموية وحاربهم الدولة العباسية الى وقتنا حاضر الى الحاضر فكل اهل الحق يحاربون من يغلو في الدين الى هذا الامر ولو كان يتدين بعاطفة - [00:03:54](#)

او يقول من قول خير البرية النبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك - [00:04:14](#)